

بحار الأنوار

[36] إنا صلى الله عليه وآله: من رغب عن سنتي فليس مني (1). وقيل (2) لامير المؤمنين عليه السلام: أتزوج (3) الموالي بالعربيات؟!. فقال: تتكافأ دماؤكم ولا تتكافأ فروجكم؟!. وقال سبحانه: (إنما المؤمنون إخوة) (4)، وقال: (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) (5). ومنها: المسح على الخفين، كما رواه الشيخ في التهذيب (6)، بإسناده عن رقية (7) بن مصقلة، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام، فسألته عن أشياء، فقال: إني أراك ممن يفتي في مسجد العراق؟. فقلت: نعم. قال: فقال لي: من أنت؟. فقلت: ابن عم لصمصعة. فقال: مرحبا بك يا ابن عم صمصعة. فقلت له: ما تقول في المسح على الخفين؟. فقال: كان عمر يراه ثلاثا للمسافر ويوما وليلة للمقيم، وكان أبي لا يراه في سفر ولا حضر، فلما خرجت من عنده فقممت على عتبة الباب، فقال لي: أقبل يا ابن عم صمصعة، فأقبلت عليه، فقال: إن _____ (1) هذا من ضروريات مذهب الخاصة، وأورده

جملة من الحفاظ من العامة كالبخاري في صحيحة 7 / 2 كتاب النكاح باب الترغيب في النكاح حديث 1، ومسلم في صحيحة كتاب النكاح باب 5، والنسائي في صحيحة كتاب النكاح باب 4، والدارمي في سننه كتاب النكاح باب 3، واحمد بن حنبل في مسنده 2 / 158 و 3 / 246 و 259، 5 / 409 وغيرها. (2) كما جاء في مستدرک الوسائل 14 / 186. وقريب منه ما في الكافي 5 / 345 حديث 5، والتهذيب 7 / 395 حديث 1583. (3) في (ك) نسخة بدل: أيجوز تزويج. (4) الحجرات: 10. (5) الحجرات: 13. (6) التهذيب 1 / 361 في صفة الوضوء والفرض منه حديث 1089. (7) وفي بعض النسخ: رقيد، وفي (س): لرقية، ولعله: رفيد بن مصقلة العبدي الكوفي، وهو عامي، وكان مفتي العامة في العراق، وعده الشيخ الطوسي رحمه الله في رجاله من أصحاب الباقر عليه السلام، ولم يستبعد الوحيد، كما في معجم رجال الحديث 7 / 201 اتحاده مع: رقية، وكون كليهما واحدا، ولم أجد لرقيد اسم في الرجال، فلاحظ.